

علاقة الضغط النفسي بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس التحضيرية بوهران

أ.حمري صارة

د. بوقسارة منصور

جامعة وهران 2 (الجزائر)

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الضغط النفسي بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس التحضيرية بوهران، وتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي والدافعية الأكاديمية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص (علوم وتقنيات - علوم تجارية واقتصادية)، وقد قام الباحثان بتطبيق مقياس الضغط النفسي المدرك لكوهن وآخرون و مقياس الدافعية الأكاديمية (AMS) لفاليراند وآخرون على عينة قوامها (346) طالبا وطالبة، وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الدراسة بواسطة برنامج (SPSS, 20) توصل الباحثان الى النتائج التالية :

- 1-توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والدافعية الأكاديمية.
- 2-توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الضغط النفسي لصالح الإناث.
- 3- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الدافعية الأكاديمية لصالح الذكور.
- 4- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص علوم تجارية واقتصادية.
- 5- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الضغط النفسي، الدافعية الأكاديمية، طلبة المدارس التحضيرية.

Abstract:

This study aims at knowing the relationship between stress and academic motivation among Preparatory Schools students at Oran. It also aims at identifying whether there are statistically significant differences on the stress and academic motivation due to the following variables: gender, specialization.

The researchers have applied the perceived stress scale of (Cohen, & al), academic motivation scale of (Vallerand, & al), upon a sample of (346) male and female students. After analyzing the data using the statistical packages for social sciences program (SPSS, version 20), the study revealed the following findings:

- 1-There is negative statistically significant correlation between the stress and the academic motivation.
- 2-There are statistically significant gender differences regarding the level of stress in favor of females.
- 3- There are statistically significant gender differences regarding the level of academic motivation in favor of males.
- 4-There are statistically significant differences regarding the level of stress according to specialization variable in favor of science commercial and economic specialization.
- 5- There are no statistically significant differences regarding the level of academic motivation according to specialization variable.

Key words: Stress, Academic motivation, Students Preparatory Schools.

مقدمة:

لقد اتسمت مجتمعاتنا بالتطور المتسارع عبر عصور مختلفة وهذا خدمة للإنسان في كافة مجالات الحياة، وتماشيا مع المتطلبات التي يفرضها واقعه المعاش، سواء تعلق الأمر بالجانب المادي لحياة الأفراد، أو حتى بصحتهم العامة والنفسية، وعلى الرغم مما وصل إليه الإنسان من تطور علمي وتكنولوجي وازدهار في العديد من الميادين، إلا أن هذا الرقي لم يمنعه من أن يقع فريسة لعدد من الاضطرابات والمشاكل التي هي في الواقع إفرازات حتمية عن هذا التطور الدعوب والمنتامي الذي فاق عصوره السابقة.

ويعد الضغط النفسي أحد أهم الخصائص المميزة لحياتنا هذه، والتي أصبح الفرد فيها عرضة لكثير من مواقف الفشل والإحباط في تحقيق الرغبات وإشباع الحاجات، ونتيجة لذلك قد ينفعل ويتألم، كما أن ازدياد وتنوع مستلزمات الحياة، وتنامي مستويات الطموح عما كان عليه دفع بالفرد إلى الكد والعمل المتواصل لتحقيق حياة سعيدة، وهذا ما قد يجعله يعيش تحت وطأة الضغط النفسي.

فالتعرض للضغط النفسي إذن أصبح من الأمور الحتمية التي لا مفر منها لدرجة أصبحت فيها كلمة ضغط تستخدم على نطاق واسع، وصارت تتردد على ألسنة الكثير من الأفراد وتستخدم في العديد من السياقات، فقد صار كل من رجل الأعمال والعالم والطالب والأب والمعلم وغيرهم يتحدث عن الضغط ويعايشه وأصبح في حاجة لاكتساب مهارات للتعامل معه والتغلب عليه. (طه، سلامة، 2006: 16)

وقد عرف لازاروس وفلكمان (Lazarus & Folkman, 1984) الضغط النفسي على أنه العلاقة الخاصة بين الفرد والبيئة، والتي يُقيّمها الفرد على أنها مهددة لذاته ومتجاوزة لمصادره وإمكاناته (Mazé & Verhiac, 2013: 05)، وتوضح كارين (2002) أن الضغوط النفسية هي استجابة للأشياء أكثر من كونها أسباب لها، وانطلاقا من هذا الطرح فهي تقر بان الضغط يعد من الأمور التي تختلف من شخص لآخر، وإن كيفية التعامل معه تتطلب مسبقا تحديد العوامل المسببة له والتي أجملتها عموما في مدى قدرة الفرد على التكيف مع مصادر الضغوط التي يفرضها المجتمع على امتداد مراحل العمرية، العوامل الوراثية التي قد تجعل من بعض الأفراد سهلي الإصابة بالضغوط النفسية وأقل تحملا لها، عوامل ومعطيات البيئية المادية بما تحمله من تلوث وحروب ومواد سامة وغيرها. وبتصفح الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية للضغوط نجد عددا معتبرا منها يركز على شريحة طلبة، لما قد تعانيه هذه الفئة من ضغوط نفسية تفرضها عليها معطيات الحياة اليومية والدراسية، وتأثير ذلك على جوانبهم الشخصية والأدائية.

فقد توصل الكيكي (2007) من خلال دراسته التي أجراها على عينة مكونة من (130) طالب من الطلبة المتميزين والتميزات في مركز محافظة نينوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، إلى أن هذه الفئة تعاني من ضغوط نفسية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستويات الضغوط النفسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

وأظهرت نتائج دراسة كل من أمل ورجاء (2009) التي أجرتها على عينة مكونة من (212) طالب وطالبة من الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، مستخدمين في ذلك مقياس أساليب التعامل مع المواقف الضاغطة الذي طوره موس (Moss 1998)، أن هنالك فروق في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الشائعة لدى الشباب الجامعي تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص (علوم وتربية).

وبينت الدراسة التي قامت بها سترينا وآخرون (Strenna, & al, 2009) على طلبة السنة أولى للمدرسة العليا للدراسات التجارية، حيث اشتملت عينة الدراسة على (90) طالب و طالبة، طبق عليهم مقياس الضغط النفسي المدرك تولوز (ETS) الذي طوره فريق علم النفس الاجتماعي للتنمية والصحة تولوز، أن مستويات الضغط النفسي

المدرک لهذه الفئة من الطلبة لا تتأثر بمتغير الجنس، كما أن هناك فرق دال إحصائيا في الضغط النفسي بأبعاده الأربعة (انفعالي، جسدي، مؤقت، اجتماعي-وجداني) تعزى لمتغير الضيق النفسي (مرتفع ومنخفض).

أما دراسة تهيد (2011) التي أجرتها على (843) طالب وطالبة من كلية التربية، فقد أكدت نتائجها أن هذه الفئة تعاني من الضغوط النفسية بنسبة (79.85%)، وأن هناك فرق دال إحصائيا بين الجنسين في مستويات الضغط النفسي لصالح الذكور، كما أثبتت الدراسة أيضا وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الضغط النفسي لصالح التخصص العلمي.

كما أسفرت نتائج دراسة مجلي (2011) التي أجراها على عينة مكونة من (300) طالب من طلبة كلية التربية جامعة عمران طبق عليها مقياس الضغوط النفسية من إعداد العبادي (1995) عن وجود مستويات معتدلة من الضغوط لهذه الفئة، إضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس.

في حين هدفت دراسة نايف (2013) إلى التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه الطالبات الجامعيات على ضوء عدد من المتغيرات، اشتملت عينة الدراسة (381) طالبة، وتوصلت النتائج إلى أن الطالبات يواجهن ضغوطا نفسية تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة، وأن الطالبات يواجهن ضغوطا نفسية مرتفعة فيما يتعلق بالبعد الدراسي وضغوطا نفسية متوسطة ومتدنية على الأبعاد الاجتماعي والأسري والصحي والعاطفي.

وإذا كانت الضغوط النفسية تحتل مكانة مهمة في حياة الطلبة بمختلف جوانبها خاصة العلمية منها، فإن هذا لا يعني أنها المتغير الوحيد الذي قد تتأثر به هذه الفئة، بل هناك متغيرات أخرى قد لا تقل أهمية عنه، نذكر منها متغير الدافعية الأكاديمية، فالدافعية إذن تعد من المفاهيم الرئيسية المرتبطة بعملية التعليمية، ويظهر دورها خاصة في الجانب التحصيلي للطلاب الذي يتطلب أعمالا ذهنية متقدمة، حيث يكون الفرد فيها مدفوعا ذاتيا نحو تحقيق الأهداف المسطرة (أبو عواد، 2009: 434)، وبهذا يكاد يتأكد دورها في كل الأعمال التي تتطلب انجاز عمل أو مهمة أو تحصيل، ما يدفع للاهتمام بها كمتغير تعليمي فردي وان نجعل منها هدفا في حد ذاتها، فنوجهها وننميها. (نافذ، 2012: 78)

ويذكر الصافي (2001) أن السلوك البشري في نظر الكثير من علماء النفس يكون وراءه دافع يستثيره ويوجهه، مؤثرا في تحديد مستوى أدائه في الكثير من المجالات والأنشطة التي يكلف بها، ويعد المجال التعليمي أهمها، حيث تعتبر الدوافع عاملا منبثقا ومثيرا وموجها لسلوك الطلاب نحو المهمات المتعلقة بتحصيلهم الدراسي. (نافذ، 2012: 79)

وعليه، تعرف الدافعية للتعلم على أنها عملية عقلية تنشط السلوك الأكاديمي، وتحركه، وتوجهه، وتحافظ على استمراريته (الشلي، 2010: 124)، وعندما ترتبط الدافعية بتحقيق حالة نفسية داخلية جيدة، فإنها تسمى دافعية داخلية، فهي إذن دوافع يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم إرضاء لذاته، وسعيا منه للشعور بمتعة التعلم، وكسبا للمعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها، أما عندما تتصل الدافعية بالأفعال وما قد يترتب عنها من مكافأة خارجية فإن الدافعية هنا تسمى خارجية، فقد يسعى المتعلم للتعلم أحيانا إرضاء لوالديه، أو للحصول على كسب مادي أو معنوي خارجي، كما يمكن لجامعة الأقران أن تكون مصدرا لهذه الدافعية فيما يبدو منه من إعجاب أو حسد، ومن هذا المنطلق تؤكد التربية الحديثة على أهمية نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، وهذا حتى يكون بمقدور المتعلم الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي تتطور لديه اهتمامات وميول نحوها. (أبو عواد، 2009: 435)

فالدافعية إذن، تتضمن طاقة كامنة عندما تنطلق فإنها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسينه والى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، وتبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية

التربوية (أبو غزال، 2007: 92)، وأنها تتكون وفق بعض الباحثين من أربعة أبعاد هي: الانجاز، والطموح، والحماسة، والإصرار على تحقيق الأهداف المرجوة مع المثابرة. (أبو عواد، 2009: 438)

فالتألم يحمل في تكوينه تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي هو جزء منها وهذا ما قد يجعله عرضة لنوازع عديدة تتراوح ما بين الطموح والإقدام نحو النجاح والتكيف مع معطيات الحياة الجامعية ومتطلباتها أو التردد والإحجام عنها، وهذا بحكم اختلاف المرحلة الجامعية عن المراحل الدراسية السابقة لها سواء من حيث التنظيم، أو طبيعة الدراسة والجو الاجتماعي السائد بها، هذه الظروف التي قد تشكل لدى بعض الطلبة عاملاً محفزاً لتنمية دافعية التعلم لديهم وهذا نحو تحقيق تحصيل أكاديمي جيد أو قد تكون عاملاً محبطاً لها.

وقد بينت نتائج دراسة أجراها كل من نايفة ويوسف قطامي (1996) على عينة قوامها (140) طالب من الطلبة المتفوقين دراسياً في منطقة الأغوار الوسطى، أن لهذه الفئة دافعية معرفية للتعلم مرتفعة، كما أكدت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المعرفية تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة أبو غزال (2007) والتي شملت عينة مكونة من (426) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك تم اختيارهم بطريقة عشوائية، فقد أثبتت وجود مستوى مرتفع لدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة هذه الجامعة.

في حين بينت دراسة كل من أبو سمرة والطيطي (2008) على عينة قوامها (642) طالب وطالبة من مستوى السنة الثالثة في جامعات الضفة الغربية، أن درجات الدافعية للانجاز لدى هذه فئة من الطلبة كانت متوسطة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) ومتغير الكلية (علمية وإنسانية).

أما دراسة كمور (2013) التي أجراها على عينة مكونة من (201) طالب وطالبة يدرسون في كل التخصصات الأكاديمية لدى الجامعة العربية المفتوحة، فقد أثبتت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس، كما نفت هذه الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

ويتضح مما سبق كيف يمكن للضغط النفسي أن تكون مصدراً للشدة والضغط النفسي الذي من شأنه أن يمس فئة الطلاب أثناء تعاملها مع الأحداث والمواقف المختلفة حيث يعتبر الجانب التعليمي و الانجاز الأكاديمي إحداها، هذا الأخير الذي يقرنه العديد من الباحثين بعامل شخصي داخلي هي الدوافع ودورها في توجيه المسار التعليمي للطلاب نحو إحرازهم للأهداف، ومن هذا المنطلق اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة العلاقة بين الضغط النفسي والدافعية الأكاديمية لدى فئة الطلبة، وهذا استناداً إلى الدراسة التي أجراها الديب (1993) على عينة من طلاب كلية المعلمين قوامها (115) طالب، والتي أثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الدافعية العامة والتوتر النفسي لدى عينة الدراسة. (الحجار، دخان، 375).

أما دراسة بوزيري (2013) العيادية والتي سعى من خلالها إلى توضيح أثر الضغط النفسي على دافعية الانجاز لخمس حالات من الطالبات المقبلات على التخرج لنيل شهادة الماستر، فقد أكد فيها على أن الضغط المرتفع لم يكن عائقاً ينقص من عزيمة الطالبات على إتمام العمل الذي بدأن فيه، وبالتالي لم يؤثر على دافعتيهن للانجاز وعلى رغبتيهن في تحقيق النجاح، فالطموح والعزيمة والمثابرة والرغبة والنظرة الإيجابية للمستقبل وفقه ساعدت الطالبات في مواجهة العقبات والصعاب التي تصادفهن أثناء أدائهن لعملهن .

مشكلة الدراسة:

يعد نظام المدارس التحضيرية من بين الخطط التي انتهجتها وزارة التعليم العالي في الجزائر في سبيل استغلال القدرات الخاصة للطلبة وخاصة المتفوقين منهم الذين لا تقل معدلاتهم عن تقدير قريب من حسن وهذا وفق نتائج التوجيه الجامعي لسنة 2013، فهي تعتمد على الصرامة في الانضباط والعمل الدراسي، حيث لا مجال للفشل، فكل

إخفاق في اجتياز مستوى تعليمي معناه الإقصاء من متابعة الدراسة في هذه المدارس بمستوياتها الأولى والثاني وبالتالي يفقد الطالب الحق في التوجه للمدارس العليا، والتي لا يلتحق بها إلا الطلبة الناجحون في اجتياز الامتحان الوطني النهائي الخاص بالمدارس التحضيرية.

فالاستثمار الجيد في مثل هذه الفئة لا يؤدي بنتائج على صعيد التحصيل والانجاز والأداء إلا إذا اقترن بدوافع قوية، ويوضح العبيدي (2009: 295) أن "الدافع القوي يستطيع أن يدفع بالطالب نحو تحقيق أعلى درجات من الانجاز والتحصيل"، ويعد الدافع التعلم من أهم محاور اكتمال ونجاح العملية التعليمية، وهو يتخذ شكل إشارة داخلية تنشط السلوك الأكاديمي وتوجهه وتحافظ على فعاليته عبر الوقت بهدف التغلب على العوائق والموانع وتحقيق الأهداف مرغوبة. (الشلبي، 2010: 125)

ويوضح كل مازي وفيرليهيك (Mazé & Verhiac, 2013) أن مرحلة الالتحاق بالجامعة تعد مرحلة جد مرهقة بالنسبة للطلاب، فهي تضعهم أمام العديد من الوضعيات جديدة التي تشكل مصدرا للضغط لديهم، وبالتالي تدفعهم إلى اعتماد العديد من الأساليب للتكيف معها، فالابتعاد عن العائلة، والبحث عن شبكة جديدة من العلاقات والأصدقاء، ومختلف العوامل الاقتصادية والبيئية، ومعطيات الدراسة والنجاح، وغير ذلك من المعطيات، كلها عوامل قد تؤثر سلبا على المسار التعليمي للطالب.

إذن في ظل هذه الظروف والحقائق المعاشة قد ينمو لدى هذه الفئة من الطلاب إحساس بالضغط والتوتر، خاصة عندما لا يستطيعون التغلب على التحديات والصعوبات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي قد تواجههم أثناء مزاولة تعليمهم في مثل هذه المدارس، ما من شأنه أن يؤثر على مستويات دافعيتهم للتعلم.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغط النفسي والدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس التحضيرية؟

هل هناك فروق دالة إحصائية في درجات الضغط النفسي والدافعية الأكاديمية تعزى لكل من متغيري الجنس

والتخصص؟

الفرضيات:

1- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغط النفسي و الدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس التحضيرية.

2- هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجات الضغط النفسي.

3- هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجات الدافعية الأكاديمية.

4- هناك فروق دالة إحصائية في درجات الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص.

5- هناك فروق دالة إحصائية في درجات الدافعية الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى معرفة هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الضغط النفسي و الدافعية الاكاديمية لدى طلبة المدارس التحضيرية، وكذا معرفة هل هناك فروق جنسية في كل من الضغط النفسي و الدافعية الأكاديمية وهل هناك فروق في الضغط النفسي و الدافعية الاكاديمية تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من المتغيرين التي تحاول دراسة العلاقة بينهما حيث ان كل من الضغط النفسي و الدافعية الاكاديمية لهما اهمية خاصة لتأثيرهما للمباشر و القوي في سلوك الطالب التحصيلي.

تحديد المفاهيم الإجرائية:

الضغط النفسي: يعرف الضغط النفسي بأنه حالة من التوتر الجسدي والنفسي تصيب الفرد عندما يتعرض لأحداث ومواقف تستلزم منه مطالب تكيفية قد تكون تفوق احتماله وإمكانياته (Mazé & Verliac, 2013: 5)، ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الضغط النفسي المدرك لكوهن.

الدافعية الأكاديمية: تعرف الدافعية الأكاديمية بأنها قوة تدفع الطالب لانجاز نشاطات أكاديمية ذات معنى وتستحق الجهد (أبو عواد، 2009: 434)، ويعبر عنها إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الدافعية الأكاديمية بما يتضمنه من أبعاده وهي: دافع المعرفة، دافع الإثارة، دافع الانجاز، دافع التنظيم المعرف، التنظيم غير الواعي، التنظيم الخارجي، غياب الدافعية.

حدود الدراسة: تمت الدراسة في السداسي الأخير من السنة الدراسية 2013-2014، على مستوى المدرسة التحضيرية في العلوم والتقنيات والمدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بوهران.

منهجية الدراسة إجرائتها:

مجتمع الدراسة: يضم مجتمع الدراسة طلبة كل من المدرسة التحضيرية في العلوم والتقنيات بوهران والبالغ عددهم (417)، وطلبة المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بوهران أيضا والبالغ عددهم (453)، أي المجموع الكلي لمجتمع الدراسة بلغ (870) طالب وطالبة.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (346) طالبا وطالبة من طلبة المدارس التحضيرية وهي تمثل نسبة (39.77%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد بلغ متوسط العمر لديهم 20.36 سنة بانحراف معياري يقدر ب0.77، وفيما يلي توضيح لتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة.

المتغير	الخاصية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	228	65.9%
	الإناث	118	34.1%
التخصص	علوم وتقنيات	239	69.1%
	علوم تجارية واقتصادية	107	30.9%
المستوى الدراسي	السنة الأولى	233	67.3%
	السنة الثانية	113	32.7%

يتضح من الجدول السابق رقم (01) أن أغلب أفراد العينة كانوا ذكورا حيث بلغ عددهم 288 ما يعادل نسبته 65.9%، كما أن أغلب أفراد العينة من تخصص علوم وتقنيات حيث بلغ عددهم 239 ما يعادل نسبته 69.1%، في حين بلغ عدد أفراد العينة من مستوى السنة الأولى 233 فرد ما يعادل نسبته 67.3%.

أدوات الدراسة:**1- مقياس الضغط النفسي:**

اعتمد الباحثان في دراستهما على مقياس الضغط النفسي المدرك لكوهن وآخرون (Cohen, & al, 1993) المكون من أربع عشر بنداً، منها سبعة إيجابية و سبعة سلبية، بخمسة بدائل إجابة، و تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد درجته في الضغط النفسي.

تم التأكد من صدق المقياس بإتباع طريقة صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء)، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس الضغط النفسي والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قوامها (39) طالب من غير عينة الدراسة، وبين الجدول التالي النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (02) يوضح قيم معامل الارتباط بين بنود مقياس الضغط النفسي والدرجة الكلية له.

توزيع البنود	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند 1	0.53	0.01
البند 2	0.65	0.01
البند 3	0.57	0.01
البند 4	0.51	0.01
البند 5	0.49	0.01
البند 6	0.65	0.01
البند 7	0.67	0.01
البند 8	0.50	0.01
البند 9	0.32	0.05
البند 10	0.72	0.01
البند 11	0.55	0.01
البند 12	0.33	0.05
البند 13	0.41	0.01
البند 14	0.75	0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (02) أن قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الضغط النفسي قد تراوحت عموماً بين (0.41 و 0.75) وهي كلها قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 هذا بالنسبة لكل البنود باستثناء البند 9 والبند 12 التي تراوحت قيم معامل الارتباط بهم 0.32 و 0.33 على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما يدل على صدق المقياس.

كما تم التأكد من ثبات مقياس الضغط النفسي في هذه الدراسة بطريقة التناسق الداخلي وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ (α) بواسطة برنامج SPSS20، حيث بلغت قيمته 0.82، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

2- مقياس الدافعية الأكاديمية:

اعتمد الباحثان في دراستها على مقياس الدافعية الأكاديمية (AMS) لفاليراند وآخرون (Vallerand, & 1992)، والذي يضم ثمانية وعشرين بند موزعة على سبعة مقاييس فرعية، أحدها يعكس انعدام الدافعية وثلاثة منها تعكس الدافعية الداخلية وهي دافع المعرفة ودافع الإثارة ودافع الانجاز، أما الثلاثة الباقية في تعكس الدافعية الخارجية وتضم التنظيم الخارجي والتنظيم غير الواعي والتنظيم المعرف.

فالبنود 2، 9، 16، 23 تعبر عن بعد دافع المعرفة، والبنود 4، 11، 18، 25 تعبر عن بعد دافع الإثارة، أما البنود 6، 13، 20، 27 فتعبر عن بعد دافع الانجاز، في حين أن البنود 3، 10، 17، 24 تعبر عن بعد التنظيم المعرف، أما البنود 7، 14، 21، 28 فتعبر عن بعد التنظيم غير الواعي، والبنود 1، 8، 15، 22 فتعبر عن بعد التنظيم الخارجي، وأخيراً فإن البنود 5، 12، 19، 26 فتعبر عن بعد غياب الدافعية.

اعتمد الباحثان على طريقة صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء)، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس و البنود الخاصة به، ومعاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (03) و(04) يبينان النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (03) يوضح قيم معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس الدافعية والبنود الخاصة به .

م	أبعاد المقياس	قيم معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والبنود الخاصة به	مستوى الدلالة
1	دفع المعرفة	تروحت قيم معامل الارتباط بين (0.75 و 0.85)	0.01
2	دفع الاتجاز	تروحت قيم معامل الارتباط بين (0.66 و 0.73)	0.01
3	دفع الإثارة	تروحت قيم معامل الارتباط بين (0.64 و 0.85)	0.01
4	دفع التنظيم	تروحت قيم معامل الارتباط بين (0.52 و 0.75)	0.01
5	التنظيم غير الواعي	تروحت قيم معامل الارتباط بين (0.46 و 0.82)	0.01
6	التنظيم الخارجي	تروحت قيم معامل الارتباط بين (0.77 و 0.90)	0.01
7	غواب الدافعية	تروحت قيم معامل الارتباط بين (0.69 و 0.81)	0.01

يتضح من الجدول السابق رقم(03) أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والبنود الخاصة به تراوحت عموماً بين (0.46 و 0.90) وهي كلها قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01.

جدول رقم(04) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية والدرجة الكلية.

م	أبعاد المقياس	قيم معامل الارتباط	قيم معامل الارتباط
1	دافع المعرفة	0.56	0.01
2	دافع الاتجاز	0.72	0.01
3	دافع الإثارة	0.54	0.01
4	دافع التنظيم المعرف	0.69	0.01
5	التنظيم غير الواعي	0.83	0.01
6	التنظيم الخارجي	0.66	0.01
7	غواب الدافعية	0.35	0.05

يتضح من الجدول السابق رقم(04) أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت عموماً بين (0.35 و 0.83) وهي قيم كلها دالة إحصائياً، ما يدل على صدق المقياس. كما تم التأكد من ثبات مقياس الدافعية الأكاديمية بطريقة التناسق الداخلي، وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ(α) فوجد انه يبلغ 0.86، وفيما يلي عرض لقيم معامل الثبات وفق أبعاد المقياس.

جدول رقم (05) يوضح قيم معامل ثبات ألفا لأبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية.

تعدد البنود	أبعاد المقياس	معامل ثبات ألفا
4	دافع المعرفة	0.78
4	دافع الانجاز	0.64
4	دافع الإثارة	0.77
4	دافع التنظيم	0.56
4	التنظيم غير الواعي	0.69
4	التنظيم الخارجي	0.87
4	غياب الدافعية	0.53

يتضح من الجدول السابق رقم (05) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا تراوحت بين (0.53 و 0.87) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

الأساليب الإحصائية:

قام الباحثان بمعالجة بيانات الدراسة الميدانية بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 20) باستخدام كل من معامل الارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت) .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها:

نصت هذه الفرضية على أن "هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغط النفسي والدافعية الأكاديمية بأبعاده لدى طلبة المدارس التحضيرية"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغط النفسي ومقياس الدافعية الأكاديمية بأبعاده السبعة والجدولين رقم (06) و(07) تبين هذه النتائج.

جدول رقم (06) يوضح قيم معامل الارتباط بين الضغط النفسي والدافعية الأكاديمية.

المتغيرات	الضغط النفسي	مستوى الدلالة
الدافعية الأكاديمية	-0.12	0.05

يبين لنا الجدول السابق رقم (06) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين الضغط النفسي والدافعية الأكاديمية، أي كلما ارتفع الضغط النفسي لدى طلبة المدارس التحضيرية انخفضت درجة دافعتهم الأكاديمية، وكلما انخفض الضغط النفسي زادت الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب.

جدول رقم (07) يوضح قيم معامل الارتباط بين الضغط النفسي وأبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية.

المعغيرات	الضغط النفسي	مستوى الدلالة
دافع المعرفة	-0.11	0.05
دافع الانجاز	-0.03	غير دل
دافع الإثارة	-0.04	غير دل
دافع التنظيم المعرف	-0.15	0.01
التنظيم غير الواعي	-0.14	0.01
التنظيم الخارجي	-0.04	غير دل
غياب الدافعية	-0.07	غير دل

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (07) وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي وبعد دافع المعرفة عند مستوى دلالة 0.05، كما يتضح أيضا وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي وبعدي دافع التنظيم المعرف والتنظيم غير الواعي عند مستوى دلالة 0.01، أما باقي أبعاد الدافعية الأكاديمية فلم ترتبط بمتغير الضغط النفسي، وبهذا تكون الفرضية الأولى قد تحققت جزئيا، وقد جاءت نتائج بعض الدراسات مماثلة لهذه النتيجة منها دراسة الديب (1993) والتي توصل فيها إلى أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الدافعية العامة والتوتر النفسي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى معطيات الحياة الجامعية، فالطالب يلتحق بالجامعة وهو يتطلع لخوض تجربة حياتية جديدة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، هذه المعطيات وبالتفاعل مع الخصائص الشخصية للفرد قد تشكل مصدرا للضغط النفسي، وبهذا قد يكون الضغط عاملا مثبطا للدافعية الأكاديمية، ويوضح كل من طه وسلامة عبد العظيم أن الأحداث والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها الطلاب والتي يكونون غير قادرين على التعامل معها تجعلهم أكثر عرضة للخطر، حيث تؤثر سلبا على جوانبهم الشخصية وتغرق أدائهم الأكاديمي وقدرتهم على الانجاز. (طه، سلامة، 2006: 180)

ويذكر كومباس (1988، Compus) في هذا السياق إلى أن الرغبة الشديدة والتصميم على النجاح يولد ضغطا نفسيا، (الكبي، 2007: 270) هذا يدل على أن معطيات التحصيل والتعليم التي يفرضها نظام المدارس التحضيرية قد يخلق في حد ذاته ضغط نفسي لدى الطلاب خاصة إذا أدركها الطالب على أنها تفوق قدراته وإمكاناته ما قد ينعكس سلبا على رغبته وطموحه في تحقيق الأهداف الأكاديمية.

عرض نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها :

نصت هذه الفرضية على أن "هناك فروق جنسية دالة إحصائيا في درجات الضغط النفسي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للضغط النفسي على الجنسين، وقيمة (ت)، والجدول رقم (08) يبين النتائج.

جدول رقم (08) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في الضغط النفسي.

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإناث	118	46.93	4.66	-2.029	0.05
الذكور	228	45.57	6.42		

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (08) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات الضغط عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغ متوسط الضغط النفسي بالنسبة للإناث 46.93 وهي درجة مرتفعة مقارنة بالذكور، وعليه تكون الفرضية الثانية قد تحققت.

وقد جاءت هذه النتيجة مخالفة للدراسة التي أجراها الكيكي (2007) ودراسة سترينا وآخرون (2009)، في حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تتهيد (2011) ودراسة مجلي (2011)، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث والتي تجعل منها أكثر خضوعا واعتمادا مقارنة بالذكور الذين يشجعون على المبادأة والتنافس والمواجهة، في حين تكون الأنثى أكثر حساسية في التعامل مع المواقف الاجتماعية التي تواجهها وتستجيب لها بتعاطف كبير وشعور بالذنب حيث تملن إلى تقييم أغلب المواقف على أنها خطيرة ومهددة لهن، وهذا ما يجعلهن يواجهن خبرات ضاغطة سلبية كبيرة مقارنة بالذكور، كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضا إلى ميل الإناث إلى بناء علاقات اجتماعية وثيقة مع الآخرين والاعتماد عليها في مواجهة المواقف، وأي تغيير أو زعزعة لهذه العلاقات قد يمثل لهن موقفا صعبا وضاعطا عليهن وهذا مقارنة بالذكور الذين يسهل عليهم تكوين علاقات اجتماعية وبسرعة خاصة عندما ينتقلون من مرحلة دراسية إلى أخرى. (طه، سلامة، 2006، 204)

عرض نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها :

نصت هذه الفرضية على أن "هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجات الدافعية الأكاديمية بأبعاده"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الدافعية الأكاديمية بأبعاده على الجنسين، ومن ثم حساب قيمة (ت)، والجدول رقم (09) يبين النتائج.

جدول رقم (09) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في الدافعية الأكاديمية الدرجة الكلية وأبعاده السبعة.

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	إناث		ذكور		المؤشر الإحصائي المعغير
		ع	م	ع	م	
0.01	2.80	15.91	66.34	17.20	71.70	الدافعية الأكاديمية المقاييس العام
غير دل	1.33	3.67	9.80	3.79	10.37	دافع المعرفة
غير دل	1.78	3.81	11.27	3.64	12.02	دافع الانجاز
غير دل	1.49	3.37	13.83	3.43	14.41	دافع الإثارة
0.01	3.02	3.26	7.55	3.35	8.70	دافع التنظيم المعرف
غير دل	1.57	3.68	10.51	3.80	11.18	التنظيم غير الواعي
غير دل	0.20	3.60	8.09	3.38	8.17	التنظيم الخارجي
0.01	4.75	2.49	5.26	3.45	6.81	غياب الدافعية

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (09) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية الأكاديمية الدرجة الكلية عند مستوى دلالة 0.01 في اتجاه الذكور، كما تبين أيضا وجود فروق دالة بين الجنسين في

الأبعاد الخاصة بدافع التنظيم المعرف ودافع غياب الدافعية عند مستوى دلالة 0.01 في اتجاه الذكور، في حين لم توجد فروق بين الذكور و الإناث في باقي الأبعاد، وبذلك تكون الفرضية الثالثة قد تحققت جزئياً.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نايفة ويوسف قطامي (1996) ودراسة كمور (2013)، ويمكن أن نعزي هذا الفرق والخاص بتفوق الذكور على الإناث في الدافعية الأكاديمية إلى تباين الخصائص الشخصية بين الذكور والإناث وإلى اختلاف ظروف وعوامل التنشئة الاجتماعية، فالذكر في مرحلة التعليم الجامعي يبدأ في تشكيل و تكوين مستقبله من خلال رسمه للأهداف والسعي الجاد و مثابرته من أجل تحقيقها، فهو يدرك هنا أهمية النجاحات التي سيحققها و ما لها من تأثير على مستقبله المهني و الأسري، و هذا ما يجعله يسعى إلى تحقيق مستوى اقتصادي واجتماعي جيد، أما فيما يتعلق بالأنثى فهي أمام خيارين فإما أن تسعى إلى إتمام مسارها الدراسي الذي من شأنه أن يفسح لها المجال للحصول على مهنة مناسبة و دخل مالي معتبر و من ثمة توجه اهتمامها نحو تكوين أسرة، و إما أن تختار اختصار الطريق و البحث عن الرجل المناسب الذي بإمكانه بناء أسرة و تحمل المسؤولية، وبهذا قد يكون الذكر أكثر الدافعية للتعليم والانجاز من الاناث.

عرض نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها :

نصت هذه الفرضية على أن "هناك فروق دالة إحصائية في درجات الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للضغط النفسي على تخصص علوم وتقنيات و تخصص علوم تجارية واقتصادية، ثم حساب قيمة (ت)، والجدول رقم (10) يبين النتائج.

جدول رقم (10) يوضح دلالة الفروق في الضغط النفسي وفق متغير التخصص.

التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علوم وتقنيات	239	45.48	4.85	-2.614	0.01
علوم تجارية واقتصادية	107	47.27	7.64		

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص علوم وتقنيات وتخصص علوم تجارية واقتصادية في الضغط النفسي عند مستوى دلالة 0.01، لصالح تخصص العلوم التجارية والاقتصادية، وعليه تكون الفرضية الرابعة قد تحققت.

ويمكن إن نرجع هذه النتيجة إلى طبيعة التخصص في حد ذاته ودرجة وضوح مستقبله المهني وإلى خصوصية البرامج التعليمية لكلا التخصصين، فتخصص علوم وتقنيات هي امتداد منطقي لتخصصي تقني رياضي وعلم تجريبية في المرحلة الثانوية، وتطوير للمعارف المتحصل عليها في الثانوية مع بعض التعديلات والإضافات في البرنامج والأهداف التربوية وبالتالي يكون الطالب أكثر تكيفاً مع المواقف التعليمية وهذا مقارنة بطلبة تخصص علوم تجارية واقتصادية والذي يعد غامضاً وغير واضح المستقبل بالنسبة لأغلب الطلبة التي كانت تخصصاتهم في الدراسة الثانوية علمي (تقني رياضي وعلم تجريبية)، وهذا ما يجعل منه ميدان جديد بالنسبة لهم ويجعلهم أكثر عرضة للضغط النفسي.

عرض نتائج الفرضية الخامسة و مناقشتها :

نصت هذه الفرضية على أن "هناك فروق دالة إحصائية في درجات الدافعية الأكاديمية بأبعادها تعزى لمتغير التخصص"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الدافعية الأكاديمية بأبعادها على تخصص علوم وتقنيات وتخصص علوم تجارية واقتصادية، ثم حساب قيمة (ت)، والجدول رقم (11) يبين النتائج

جدول رقم (11) يوضح دلالة الفروق بين التخصصين (علوم وتقنيات - علوم تجارية واقتصادية) في الدافعية الأكاديمية الدرجة الكلية وأبعاده.

المستوى الدلالة	قيمة (ت)	علوم تجارية واقتصادية		علوم وتقنيات		العينة
		ع	م	ع	م	المؤشر الإحصائي المكفّر
غير دل	0.38	17.06	69.34	16.92	70.11	الدافعية الأكاديمية (الدرجة الكلية)
غير دل	0.82-	3.83	10.43	3.77	10.07	دافع المعرفة
غير دل	0.19-	3.54	11.82	3.97	11.74	دافع الانجاز
غير دل	1.24-	3.71	13.87	3.28	14.37	دافع الإثارة
غير دل	0.71	3.60	8.11	3.25	8.39	دافع التنظيم المعرف
غير دل	0.73	3.87	10.73	3.73	11.05	التنظيم غير الواعي
غير دل	0.39	3.27	8.03	3.53	8.19	التنظيم الخارجي
غير دل	0.11-	3.60	6.31	3.07	6.27	غياب الدافعية

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (11) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص علوم وتقنيات وتخصص علوم تجارية واقتصادية في الدافعية الأكاديمية الدرجة الكلية وأبعاده السبعة، وهذا يدل على أن الفرضية الخامسة لم تتحقق.

ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى كون الطلبة في كلا التخصصين لديهم استعداد ورغبة في بلوغ النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة بمجرد التحاقهم بهذه المدارس التحضيرية، حيث يعتبر التكوين في مثل هذه المدارس بمثابة قاعدة الانطلاقة للتوجه نحو المدارس العليا والمعروفة بمستواها العالي، بحيث لا يلتحق بها إلا الطلبة المتفوقون والذي لديهم مستوى تحصيلي جيد، وأمام هذه الوضعية المماثلة التي يعيشها الطلاب في كلا التخصصين علوم وتقنيات وتخصص علوم تجارية واقتصادية، نجد من المنطقي أن تكون لهذه الفئة من الطلبة درجات مقاربة من الإشارة والمثابرة لإتمام مسارهم التعليمي إلى نهايته مع رغبتهم القوية في تجاوز كل العقبات والحوجز.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة الميدانية خلص الباحثان إلى أن الضغوط النفسية ارتبطت ارتباطاً سلبياً بالدافعية الأكاديمية لدى فئة الطلبة، وقد تطابقت النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة وهذا رغم اختلاف العينات والبيئات التي تضمنتها هذه الدراسات، ومن هنا يمكن القول أن الضغوط النفسية هي حتمية تواجه الطلاب، ولكن إذا تزايدت حدتها مع عدم القدرة على التعامل معها، فإن ذلك قد يؤثر سلباً في رغبة هؤلاء في العمل وسعيهم نحو تحقيق أحسن الانجازات الأكاديمية.

المراجع:

- 1- أمل الأحمد، رجاء محمود مريم (2009): أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد 1، 13-37.
- 2- الحجار بشير إبراهيم، دخان نبيل كامل (2006): الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلاية النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 14، العدد 02، 369-398.

- 3- الهام علي الشلبي (2010): أثر استخدام الخريطة المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف التاسع ودافع الانجاز لديهم وقدراتهم في التفكير الإبداعي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 11، العدد 02، 118-150.
- 4- بوزيري كريم (2013): تأثير الضغط النفسي على دافعية الانجاز لدى طالبات علم النفس العيادي المقبلات على التخرج، رسالة ماستر منشورة، جامعة البويرة.
- 5- تتهيد البيرقدار (2011): الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد 1، 28-56.
- 6- جمال أبو دلو (2009): الصحة النفسية، دار أسامة، عمان.
- 7- فريال أبو عواد (2009): البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية (AMS) دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر من مدارس وكالة الغوث في الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد (3 و 4)، 433-471.
- 8- كارين سوفان (2008): ترجمة خالد العامري، الأبناء والتربية المثالية في ظل الضغوط الحياتية، دار الفاروق، القاهرة.
- 9- شايع عبد الله المجلي (2011): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعدة جامعة عمران، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، 193-241.
- 10- طه عبد العظيم ، سلامة عبد العظيم (2006): استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية و التربوية، دار الفكر، عمان.
- 11- محسن محمود أحمد الكيكي (2007): الضغوط النفسية التي تواجه طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوي، مجلة جامعة التربية والعلم، المجلد 14، العدد 04، 256-279.
- 12- محمد جاسم العبيدي (2009): علم النفس التربوي و تطبيقاته، عمان: دار الثقافة. محسن محمود أحمد الكيكي (2007): الضغوط النفسية التي تواجه طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوي، مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد 04، 256-279.
- 13- محمود أحمد أبو سمرة، محمد عبد الإله الطيطي (2008): المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 13، 115-153.
- 14- معاوية أبو غزال (2007): العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 3، العدد 1، 89-105.
- 15- ميماس ذاكر كمور (2013): الدافعية للانجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة، مجلة جامعة القدس ، المجلد 1، العدد 2، 322-353.
- 16- نافذ نايف يعقوب (2012): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعات الملك خالد في بيشة (المملكة العربية السعودية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد 3، 71-78.
- 17- نايفة قطامي، يوسف قطامي (1996): أثر متغير الجنس والصف ودرجة داخلية الضبط في الدافعية المعرفية للتعلم عند الطالبة المتفوقين دراسيا في منطقة الأغوار الوسطى، مجلة كلية التربية لجامعة الإمارات، العدد 12، 213-251.
- 18- نايف فدعوس الحمد (2013): الضغوط النفسية التي تواجه طالبات كلية اربد الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14 العدد 3، 129-154.

- 19- Hegarty, N. (2010). Application of the Academic Motivation Scale to Graduate School students, The Journal of Human Resource and Adult Learning, 06(02), 48-55.
- 20- Mazé, C; Verhliac, F. (2013). Stress et stratégies de coping d'étudiants en première année universitaire : rôles distinctifs de facteurs transactionnels et dispositionnels, Psychologie Française, 01-17.
- 21- Strenna, L; Chahraoui, K; Vinay, A. (2009). Santé psychique chez les étudiants de première année d'école supérieure de commerce: liens avec le stress de l'orientation professionnelle, l'estime de soi et le coping, L'orientation scolaire et professionnelle, 38(02), 138-204.